

بعض تجارب طرق التفكير المتطورة التي يمكننا تجربتها بالمنزل.

«لقد رأيت اتجاهًا مختلفًا عن التعلم في طفلي منذ أن ركزنا
على طريقة التفكير بالمنزل».

- قالت إيمان، أم لطفلين

ربما تكون الفصول السبعة الأولى قد قدمت إليك الكثير لتفكر بشأنه. وقد تتساءل إذا كان لديك روح المثابرة الكافية لتهيئة بيئة منزل تتبنى طريقة تفكير متطورة (نعم لديك!). اجمع المعلومات والأفكار التي قرأتها حول هذا الأمر وضمّنها في حياتك اليومية. كما أن صنع إعلان مثل: «تعال إلى غرفة المعيشة! سنتحدث جميعًا عن طرق التفكير المتطورة!» ربما لا يسير على النحو المأمول. وبدلاً من ذلك أدمج الأسلوب في المحادثة اليومية. وبعد الوقت المثالي للقيام بهذا الأمر هو قبل الخلود إلى النوم عند قراءة كتاب لأطفالنا بعمر المدرسة الابتدائية. والتفكير حول الشخصيات في بعض الكتب، استخدم الكتاب كأداة للمناقشة. ماذا سيحدث إذا لم تستطع الطائفة الصغيرة القيام بالأمر؟

◆ ماذا سيحدث إذا لم تتحلَّ الشخصية بروح المثابرة، كيف ستختلف القصة؟

◆ لمَ لم تستسلم الشخصية؟

◆ هل تعتقد أن الشخصية تنتهج طريقة تفكير متطورة؟ ولماذا؟

◆ كيف واجهت الشخصية أخطاءها وإخفاقاتها؟

يمكنك تطبيق بعض الأسئلة أعلاه على العديد من الكتب التي بحوزتك الآن. ويحتوي الشكل 16 على قائمة بكتب معينة تتيح لك مناقشة طرق التفكير من خلالها. كما تحتوي على سؤال أو اثنين كمثال، ولكن لك مطلق الحرية في طرح أسئلتك الخاصة لتحث طفلك على التفكير.

أمور تبحث عنها في منزل يتبنى طريقة تفكير متطورة.

إذا دخلنا إلى منزلك وقضينا بعض الوقت مع عائلتك، هل سنعلم أنها بيئة طريقة تفكير متطورة؟ ماذا سنسمع؟ ما الذي قد نراه؟ ما هي بعض الأمور التي قد يقوم بها أعضاء العائلة؟

فيما يلي بعض الأمور التي قد نراها:

◆ الأوراق الملصقة على الثلاجة التي توضح التطور والتحسين والجهد (ليس كل الأوراق التي تحمل درجة الامتياز).

◆ عمل الأطفال وأولياء الأمور بجد.

◆ الألعاب/الألغاز التي توسع المدارك.

◆ وجهات النظر المتفائلة.

◆ القدرة على التحمل في مواجهة النكسات.

فيما يلي بعض الأمور التي قد نسمعها:

- ◆ «لم تفهم الأمر برمته حتى الآن».
- ◆ «عمل رائع!»
- ◆ «لقد لاحظت الكثير من التحسن».
- ◆ «لقد تطورت بالفعل في هذا المجال».

فيما يلي بعض الأمور التي قد نراك تقوم بها:

- ◆ الإعراب عن تقديرك للعملية بأكملها وليس للمحصلة.
- ◆ أخلاقيات العمل القيمة،
- ◆ ابق هادئاً وانتهج طريقة تفكير متطورة عند عودة طفلك إلى المنزل
- ◆ بدرجات أو بطاقة تقييم أقل من المستوى.
- ◆ ضع أهدافاً مع طفلك مناسبة لعمره.

العنوان		المؤلف		الشخصية		طريقة التفكير		بعض الأسئلة للتحول حول الكتاب	
(الكتاب المصور)									
<i>A little bit of oomph!</i>	بارني سالترزبرغ (Barney saltzberg)	لا يوجد	متطورة	جاك (Jack)	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	ما مدى تماثل كلمة <i>almost</i> (تقريباً) مع الكلمة حتى الآن؟	ماذا تعني " <i>oomph!</i> " (الحماس)؟ لم يظن الكاتب أن الأشياء الموجودة في الكتاب (مثل الأفكار الأولية) تحتاج إلى الحماس؟ لم يعد الحماس مهماً لطريقة التفكير المتطورة؟	
<i>Almost</i>	ريتشارد تورني (Richard torrey)	جاك (Jack)	متطورة	غير موجود	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		
<i>Beautiful Oops!</i>	بارني سالترزبرغ (Barney Saltzberg)	الفتاة	متطورة	الفتاة	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		
<i>Bounce Back! A Book About Resilience</i>	شيري مينيرز (Cheri J. Meiners)	الفتاة	متطورة	الفتاة	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		
<i>Dream Big, Little Pig!</i>	كريستي ياماغوشي (Kristi Yamaguchi)	بابي (Poppy)	متطورة	بابي (Poppy)	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		
<i>Everyone Can Learn to Ride a Bicycle</i>	كريس راشكا (Chris Raschka)	الطفل	متطورة	الطفل	متطورة	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		
<i>Giraffes Can't Dance</i>	جيل أندري وغي باركر ريس (Parker-Rees) (Gile Andraea and Guy)	جبرالد (Gerald)	الاشارة مما	جبرالد (Gerald)	الاشارة مما	ما الذي يعني هذا الأمر عندما يقول أحد ما إنه (ستتمكن من معالجة الأمر سريعاً)؟	لماذا لم يكتب هذا الكتاب؟ لم يمكننا التعلم من أخطائنا بعد كتابة هذا الكتاب؟ ما الأشياء التي يمكننا من خلالها تحويل خطأ إلى أمر إيجابي؟		

الشكل 16. كتب طريقة التفكير المتطورة.

العنوان	المؤلف	الشخصية	طريقة التفكير	بعض الأسئلة للطرح حول الكتاب
(الكتاب المصور)				
<i>Penelope perfect; A tale of perfectionism gone wild.</i>	شانون أندرسون (Shannon Anderson)	بينلوب (Penelope)	ثابتة، ثم متطورة	أدى بينلوب في بداية القصة كل شيء على أكمل وجه. لم في رأيك أن يكون مثاليًا لم يكن مهمًا بالنسبة له؟
<i>Mirette on the high wire</i>	إميلي أنولد ماكولي (Emily Arnold McCully)	ميريت (Mirette)	متطورة	صف طريقة تفكير ميريت. كيف تعلمت المشي على الحبل؟
<i>Matthew's dream</i>	ليو ليوني (Leo Lionni)	ماتيو (Matthew)	متطورة	بمجرد أن قرر ماتيو أن يصبح رسامًا، ما الذي قام به ليصبح رسامًا مشهورًا؟
<i>Making a Splash</i>	كارول رايلي (Carol E. Riley)	ليزا وجوني (Lisa and Jonny)	ليزا = طريقة تفكير متطورة جوني = طريقة تفكير ثابتة	ما الذي قامت به ليزا عندما شعرت بأنها تفرق؟ ما الذي تعلمته من هذه التجربة؟
<i>The Most Magnificent Thing</i>	أشلي سبيرز (Ashley Spires)	فتاة	متطورة	لم تستسلم الفتاة الصغيرة؟
<i>Odd Boy Out: Young Albert Einstein</i>	دون براون (Don Brown)	ألبرت (Albert)	متطورة	لم قال معلم ألبرت له إنه (لن يتقدم خطوة في عمله)؟ ما الأساليب التي برهن بها على طريقة تفكير متطورة؟
<i>Rosie Revere, Engineer</i>	أندريا بيتي (Andrea Beaty)	روز وعمتها (Rosie and Great Aunt Rose)	عمة روز = طريقة تفكير متطورة	لم وقف الأطفال وهتموا لنشل كل منهم؟
<i>Ruby's Wish</i>	شيرين يم بريدجس (Shirin Yim Bridges)	روبي (Ruby)	متطورة	لم وقف الأطفال وهتموا لنشل كل منهم Ruby's Wish؟

العنوان		المؤلف		الشخصية		طريقة التفكير		بعض الأسئلة للطرح حول الكتاب	
<i>Someday</i>	إيلين سبينيلي (Eileen Spinelli)	فتاة صغيرة	متطورة	ما أنواع الأشياء التي تقوم بها الفتاة من أجل التحضير للأمر الذي تريد القيام بها يوماً ما؟	متطورة	شارلي (Charlie)	متطورة	هل كانت طريقة تفكير ويلي ونكا (Willy Wonka) طريقة تفكير متطورة أم ثابتة أم كليهما؟ اشرح السبب	<i>Charlie and the Chocolate Factory</i>
<i>Stuck</i>	أوليفر جيفرس (Oliver Jeffers)	فلويد (Floud)	متطورة	لم لم يستسلم فلويد؟	متطورة	آلي (Ally)	متطورة	قال السيد دانييل (Daniels) ، في الصفحة 239 ، إلى صفته الدراسي: (في الحقيقة، كل هؤلاء الناس لديهم عقبات لتجربها) . ما الذي يعنيه بهذا الأمر؟	<i>Fish in a Tree</i>
<i>Thank you, Mr. Falker</i>	باتريشيا بولاكو (Patricia polacco)	تريشا (Trisha)	ثابتة ، ثم متطورة	ما الطرق التي كانت تشكر فيها تريشا بطريقة تفكير ثابتة؟	متطورة	مابل (Maple)	متطورة	يبرهن مابل وداون (Dawn) على طريقة تفكير متطورة عند ما يكونا في رحلتها. هل اتخذنا القرارات الصحيحة؟ ما الأمثلة الأخرى على أن انتهاز طريقة تفكير متطورة قد يقود إلى موقف خطير؟	<i>Flutter: The Story of Four Sisters and an Incredible Journey</i>
<i>Walk On! A Guide for Babies of All Ages</i>	مارلا فرازي (Marla Frazee)	طفل رضيع	متطورة	كيف يكون تعلم المشي مماثل للتعلم بطريقة تفكير متطورة؟	متطورة	ويلما رودولف (Rudolph)	متطورة	ما الطرق التي أظهرت فيها ويلمما روح المتابعة خلال الصعوبات التي واجهتها؟	<i>Wilma Unlimited</i>
(كتب من فصل واحد)									

الشكل 16. تابع.

المؤلف	المؤلف	الشخصية	طريقة التفكير	العنوان
لويس ساشار (Louis Sachar)	واردن (Warden) والسيد سير (Sir) والسيد بيندانسكي (Pendanski)	ثابتة	ينتهج البالغون بطريقة ما طريقة تفكير متطورة، حيث يكونون مصممين على إيجاد الكنز، وقد كان واردن يريد أن يحضر الأولاد لسنوات حتى عُثر على الكنز. قدم أمثلة لسلوكيات طريقة التفكير الثابتة التي يظهرها البالغون. كيف يكون ممكناً انتهاج طريقتي التفكير الثابتة والمتطورة معاً؟	<i>Holes</i>
كيت ديكاملو (Kate DiCamillo)	إدوارد (Edward)	الاتقان معاً	لم تغيرت طريقة تفكير إدوارد؟ ما التغيير الحاصل داخل إدوارد خلال حياته؟	<i>The Miraculous Journey of Edward Tulane</i>
راكيل جاراميو بالاسيو (R. J. Palacio)	سمر (Summer)	متطورة	هل ستصف سمر على أنها فتاة تنتهج طريقة تفكير متطورة أم ثابتة؟ قدم دليلاً من النص يدعم إجابتك.	<i>Wonder</i>

الشكل 16. تابع.

وقد تحتوي المنازل التي تنتهج طريقة تفكير متطورة على تذكيرات بصرية للأطفال لتشجيعهم على تغيير تفكيرهم، وتشمل الصور أو الملصقات أو قدوة كان لديها روح مثابرة أو نجحت أو وضعت اقتباسات عن النشل والمحاولة مجددًا. ومواد أخرى مثل ملصق لطريقة التفكير المتطورة الموجود بالملحق ب؛ إذ يمكن وضعه في غرفة طفلك أو في منطقة الاستذكار كعامل محفز على التفكير أو انتهاج طريقة تفكير متطورة.

لحظات طريقة التفكير المتطورة لأطفالنا حديثي المشي وفي عمر ما قبل الروضة

يجب علينا يوميًا الاستفادة من الفرص لأطفالنا لتنمية طريقة التفكير، ومن المهم القيام بهذا الأمر خصوصًا مع أطفالنا حديثي المشي وفي عمر ما قبل المدرسة. وعلينا السماح لهم بتأكيد استقلاليتهم والتعلم أن الأمر لا بأس به إن لم تكن الأمور على قدر من السهولة. وقد شاركنا في الفصل الأول بيانات وضحت أن نسبة 100% من طلاب الروضة قد أظهروا طريقة تفكير متطورة، ولكن مع مرور الوقت ووصولهم إلى الصف الثالث فإن نسبة 42% من هؤلاء الطلاب انتهجوا طريقة تفكير ثابتة عندما يتعلق الأمر بالتعلم في المدرسة. وسيساعد تعزيز التفكير بطريقة تفكير متطورة، في مرحلة حديثي المشي وفي مراحل ما قبل المدرسة، أطفالنا في الحفاظ على التفكير بطريقة تفكير متطورة عند المكافحة بالمدرسة.

ولنلق نظرة على بعض السيناريوهات التي تقدم لأولياء الأمور الفرص لتعزيز رسائل طريقة التفكير المتطورة.

كانت نوال البالغة من العمر أربع سنوات ترتدي معطفها وأدركت أنها لن تتمكن من إدخال ذراعها به (كانت قبعتها وقفازها موجودة به). ولاحظت الجدة أنها بدأت آمالها تخيب وسارعت بمساعدتها في اللحظة التي دخلت أثناءها نادية والدة نوال الغرفة. واعترضت نادية سبيل الجدة وسألت نوال عما يحدث. وبلطف ذكرّت نادية ابتها نوال أن القبعة والقفازات موجودة داخل رُدن المعطف (نوال كانت تعرف هذا الأمر على الأرجح) وسألت كيف يمكنها إصلاح الموقف. ولم تحل نادية المشكلة لها. وبدلاً عن ذلك أتاحت الفرصة لابنتها للاستمرار حتى أصبحت قادرة على إزالة العائق الموجود بالرُدن وارتدت المعطف بنجاح.

يصور هذا الموقف لحظة طريقة تفكير متطورة. وغالباً ما يكون مجرد حل المشاكل الصغيرة بأنفسنا أسهل لأنها أسرع طريقة لتهدئة طفل محبط. وأضف إلى هذا الأمر الذروة الصباحية عندما لا يتوفر لدينا الوقت الكافي، ولديك الوصفة التي تؤدي إلى الجنوح لحل مشكلات أطفالنا سريعاً. «سأحضر إليك حذاءك» أو «دعني أقوم بالأمر بدلاً عنك». ما الرسالة التي سيرسلها هذا الأمر إلى طفلك؟ إليك أمثلة على الرسائل: «لا أظن أن بإمكانك مساعدتك نفسك، لذا سأقوم بالأمر بدلاً عنك». سيخدم تعليم أطفالنا حديثي المشي وفي مرحلة ما قبل التعليم أن المكافحة جزء مهم من التعلم والتطور جيداً أثناء نموهم. وهو يتطلب التحلي بالصبر بعض الوقت من قبل البالغين. وفر للأطفال الوقت الذي يحتاجونه لتطوير مهاراتهم.

وفكر في السيناريو التالي:

تلقي كامل لعبة أحجية لعظام ديناصور ثلاثية الأبعاد بمناسبة عيد ميلاده. ويحب كامل الديناصورات، وبمجرد رؤيته لهذه الهدية، توقف عن فتح هداياه الأخرى وبدأ بالعمل على حل الأحجية. وألقى بحماس شديد عظام الديناصور على الأرض وبدأ بتجميعها. وألقى نظرة على صورة الديناصور الموجودة على اللعبة أثناء عمله. وقد جمّع في غضون 10 دقائق الأحجية على نحو كامل. وصاح والده: «هذا هو ابني! إنه حاذق الذكاء! انظروا إلى ما هو قادر على فعله من دون مساعدة أي شخص! أليس هو أذكى طفل هنا؟» كان كامل مبتسماً بينما كانت والدته وباقي أعضاء العائلة يومئون بالموافقة.

الوالد سعيد، والوالدة سعيدة، وكامل سعيد. ما الذي من المحتمل أن يكون خطأً المشكلة أن هذه اللحظة كانت فرصة ضائعة للحظة تفكير بطريقة متطورة. ما ردود طريقة التفكير المتطورة الممكنة التي كان من الممكن الرد بها؟ ما الذي كان ممكناً قوله إلى كامل بعد بناء الديناصور ثلاثي الأبعاد؟ كيف من الممكن أن تصبح هذه الفرصة لحظة طريقة تفكير متطورة؟
 دوّن الردود المحتملة أدناه:

تحدث عن الردود التي دونتها في الصفحة السابقة إذا كنت تقرأ هذا الكتاب كجزء من نادي الكتاب أو تقرأه مع صديق. وإن لم تكن تفعل، فتدبر ما دونت. هل استهدفت العملية التي انتهجها كامل أم المحصلة فقط؟ هل قيّمت ردود الجهد المبذول والاستراتيجية التي استخدمها؟ هل سرعة تجميع كامل للأحجية أمر مهم؟ (لا ليس بالأمر المهم). يجب أن تقيم ردودك العملية التي انتهجها كامل والاستراتيجية التي استخدمها وكذا روح المثابرة التي تحلى بها والجهد الذي بذله. وكانت إحدى استراتيجيات كامل الملاحظة هي النظر إلى لعبة الأحجية لرؤية الشكل الذي يجب أن يكون عليه الديناموس عند اكتماله. حاول تخيل أي رسالة سمعها كامل في كل رد من الردود. كيف ستؤثر تلك الرسائل على تفكيره حول قدرته وما الذي قيمه يهتم به والداه؟ كيف ستؤثر تلك الرسائل على قدرة كامل في الاستمرار في المرة المقبلة التي يواجه فيها أحجية جديدة أكثر صعوبة؟

مناقشات مصورة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

فيما يلي بعض مقاطع الفيديو التي يُمكن لطفلك الصغير مشاهدتها:

You Can Learn Anything: (<https://www.khanacademy.org/youcanlearnanything>) ◆

مقطع الفيديو هذا مدته دقيقة ونصف، يذكر الصغار أننا جميعاً نبدأ من النقطة «صفر»، وأن التعلم

يتضمن في بعض الأحيان المكافحة وخيبة الأمل ولكن مع المثابرة

يمكننا تعلم أي شيء

A Secret About the Brain: (https://www.classdojo.com/bigideas/?utm_source=twitter&utm_medium=social&utm_campaign=2016-01-19BigIdeaVideo01%20-%202zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ) ◆

/bigideas/?utm_source=twitter&utm_medium=social&utm_campaign=2016-01-19BigIdeaVideo01%20-%202zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

2zrtHt3bBmQ#2zrtHt3bBmQ

هذا الفيديو من صديقتة كاتي (Katie) سرًا يغير طريقة تفكيره حول التعلم!

◆ *The Magic of Mistakes:* (https://www.classdojo.com/bigideas/?utm_source=twitter&utm_medium=social&utm_campaign=2016-01-19BigIdeaVideo01#rg__MeWhJW7I) يدخل موجو

مسابقة للرجال الآليين ويرفع جائزة غير متوقعة: طريقة تفكير جديدة!

◆ عالم سمس (Sesame Street): جانيل موناي *Power of Yet* (<https://www.youtube.com/watch?v=XLeUvZvuvAs>).

آمن بنفسك وبالعامل الجاد الذي تقوم به وابق متيقظًا ويومًا ستصل إلى مبتغاك. وهنا تكمن قوة تأثير «حتى الآن».

◆ برونو مارس (Bruno Mars): (<https://www.youtube.com/watch?v=pWp6kkz-pnQ>) يغني برونو مارس عن عدم الاستسلام.

شاهد هذه المقاطع مع أطفالك وتحدث إليهم حول ما تعلموه من كل فيديو. اسألهم عن كيفية استخدام المعلومات التي تعلمونها.

وضع الأهداف

إن وضع الأهداف مع أطفالك طريقة أخرى لمساعدتهم على بناء طريقة تفكير متطورة. والشكل 17 به مثال على نموذج وضع أهداف يمكنك استخدامه مع أطفالك الصغار. تحدث إلى طفلك عن أمر قد يود تعلمه، ما نقطة بدايته، وبعض الطرق التي يمكن من خلالها الوصول إلى هدفه. املًا النموذج مع طفلك، وليس بدلاً عنه. اطلب منه التفكير مليًا حول كل جزء بمجرد الانتهاء. ويحوي

الشكل 18 نموذج وضع أهداف ليساعدك في هذه العملية. ويمكن لطفلك رسم صورة له محققاً هدفه، ويساعد هذا الأمر الأطفال في تصور الهدف.

يحتوي الشكل 19 نموذج وضع أهداف يمكن استخدامه مع طفل أكبر عمراً، مساعداً إياهم وضع أهداف تركز تحديداً على بناء طريقتهم الخاصة في انتهاج طريقة تفكير متطورة. وقد يرغبون أيضاً في رسم صورة لأنفسهم محققين أهدافهم، وربما من خلال رسم صورة أو الالتحاق بكلية أو تصوير ما يتطلعون إليه ويفكرون به عند تحقيق أهدافه والتفكير به.

أهداف طريقة التفكير المتطورة الخاصة بي

الاسم: _____ التاريخ: _____

أرغب في أن أكون قادرًا على _____

في الوقت الحالي يمكنني _____

لكنني أرغب في أن اتعلم كيفية _____

وأمارس _____

ارسم صورة لنفسك أثناء عملك على بلوغ أهدافك.

أضف علامة على:

وصلت إلى الهدف وجاهز لهدف جديد!

ما زلت أعمل بجد لبلوغ هذا الهدف!

الشكل 17. أهداف طريقة التفكير المتطورة الخاصة بي أهداف طريقة التفكير

المتطورة الخاصة بي (رؤية أولية).

أهداف طريقة التفكير المتطورة الخاصة بي

الاسم: _____ منان _____ التاريخ: _____ 1 أبريل

أرغب في أن أكون قادرًا على تجهيز الطاولة للعشاء بنفسني

في الوقت الحالي يمكنني أجلب الأواني الفضية وأساعد أخي في تجهيز الطاولة

لكنني أرغب في أن اتعلم كيفية أضع الأطباق الساكنين والشوكات والملاعق في أماكنها الصحيحة على الطاولة وأمارس أضع الأدوات حول الأطباق بطريقة صحيحة

ارسم صورة لنفسك أثناء عملك على بلوغ أهدافك.

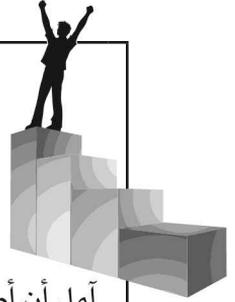


أضف علامة على:

وصلت إلى الهدف وجاهز لهدف جديد!

ما زلت أعمل بجد لبلوغ هذا الهدف!

الشكل 18. النسخة المكتملة من «أهداف طريقة التفكير المتطورة الخاصة بي» (رؤية أولية).



هدف طريقة التفكير المتطورة الخاص بي

الاسم: _____ التاريخ: _____

هدف طريقة التفكير المتطورة الخاص بي: _____

أمل أن أصل إلى هدفي عن طريق: _____

الاستراتيجيات أو الأشياء التي قد أقوم بها للوصول إلى هدفي:

أضف علامة على: _____

كيف أبلي صوب تحقيق هدف طريقة التفكير المتطورة الخاص بي؟

لقد حققت هذا الهدف حققت هدفي جزئياً

لم أصل إلى هدفي حتى الآن

مثال على شيء قمت به جعلني أدرك أنني حققت هدفي، أو حققته

جزئياً، أو لم أحققه:

بعض الاستراتيجيات الجديدة لأجربها أو هدف طريقة التفكير

المتطورة الخاص بي:

(إذا كان لديك هدفاً جديداً، فاحصل على نموذج طريقة تفكير متطورة فارغة.)

الشكل 19. أهداف طريقة التفكير المتطورة الخاصة بي. من كتاب *READY-TO-USE*

RESOURCES FOR MINDSETS IN THE CLASSROOM (الصفحة 138) تأليف

ماري كاي ريتشي 2015، واكو تكساس: مطابع بروفروك المحدودة. حقوق التأليف والنشر

2015 لمطابع بروفروك المحدودة. تمت إعادة طباعته بإذن.

«مغامرات» طريقة التفكير المتطورة

إن انتهاز الفرص لهو طريقة أخرى لتعزيز التفكير بطريقة متطورة، التي توفر الفرص لتشكيل الأطفال وتدريبهم من خلال تجارب جديدة وغير مألوفة. وهذه الفرص موجودة في كل النواحي إذا قضينا الوقت لإبقاء أعيننا مفتوحة وأذننا مصغية، وإذا كنا حريصين على عدم السماح للتفكير بطريقة ثابتة للتسرب إلينا، لنضع سيناريو محتمل نصب أعيننا.

لاحظ وسام، وهو والد لطفلين، ملصقًا بالمكتبة به إعلان عن ورشة عمل مقبلة لصناعة بيت طائر للعائلات بمركز المجتمع المحلي. وتواتر إلى ذهنه فكرتان معًا:

- ◆ «سيحب طفلاي إياد ونورا القيام بهذا الأمر! فهما يستمتعان بإطعام الطيور وسيحبان تعلم كيفية بناء بيت للطائر».
- ◆ «لا يمكنني دق مسمار في قطعة خشب. ولا سبيل لتمكني من صنع بيت طائر، وخصوصًا أمام عدد هائل من الناس... وعلى الأخص أمام أطفالتي».

هذه تجربة من المحتمل أن تكون مغامرة طريقة تفكير متطورة عائلية. سيتعلم وسام وأطفاله ما داموا يتبعون التعليمات لإكمال مشروع بيت الطائر. وسيتعلم إياد ونورا مهارات جديدة، وستتاح لهم الفرصة لممارسة مهارتي روح المثابرة والقدرة على التحمل. وسيحصل وسام على فرص حقيقية لاستخدام تعليقات بطريقة تفكير متطورة وطريقة تقديم الثناء من خلالها.

والأهم من ذلك أن وسام بإمكانه أن يكون مثالاً على طريقة التفكير المتطورة لأطفاله عندما يريهم كيف أن بإمكانه تعلم شيء جديد واكتساب ثقة متزايدة في قدرة على العمل في الأخشاب، بينما يكون الأمر غير مريح له في

بادئاً وقد يشعر بالقلق والخيبة من المحصلة. إن نمذجة مكافحتنا المفيدة لتعلم شيء جديد أو اكتساب ثقة في مجال غير بارعين فيه لهو أحد أفضل الطرق التي يمكننا مساعدة أطفالنا على رؤية طريقة التفكير المتطورة عملياً.

إن مغامرات طرق التفكير المتطورة ممكنة في مواقف عدة عند قضاء الوقت في البحث عنها. وفيما يلي بعض الأمثلة.

قد تصطحب عائلتك في نزهة في عطلة نهاية الأسبوع بها تحدُّ أكبر عند هطول الثلج. عندما وعدت بأن يكون يوم السبت هو يوم النزهة، ولم تكن تعلم بأمر هطول الثلج. لديك خيار: إلغاء النزهة أو خوض التحدي وإخبار العائلة أن هذه ستكون مغامرة جديدة! أحزم الأغراض وارتدي حذاءك المخصص للثلج واخرج. هل سيكون تحدياً أكبر؟ نعم. هل سيتوجب عليك إجراء تعديلات على خطتك؟ بالطبع. هل ستتاح لك فرص كثيرة للتحديث مع أطفالك خلال التحديات والعوائق؟ بالتأكيد!

قد يطلب منك جيرانك التخييم معهم في عطلة نهاية الأسبوع على الرغم من أنك تربيت في المدينة ولا تعرف أي شيء عن التخييم. لديك خيار؛ ترفض العرض بلطف أو تجازف وتقبل العرض باستعارة خيمتهم الإضافية وحقائب النوم، ومن المحتمل أنك ستطلب من جيرانك المساعدة أو النصح بينما تكافح مع نصب الخيمة. وقد تواجه بعض الإحباطات بينما تحاول إشعال النيران. وكل من هذه الأمور هي لحظة طريقة تفكير متطورة. يمكنك «التفكير بصوت عالٍ» بينما تكلم نفسك أثناء المغامرة أو بإمكانك طلب المساعدة من أطفالك على التعلم. يا لها من رسالة قوية حول أهمية التعلم والتطور المستمر طوال الحياة.

ترغب في استئجار دراجتين هوائيتين لتركبهما أنت وطفلك على الشاطئ، وموقف التأجير لديه دراجة واحدة متاحة... وهي دراجة مزدوجة (دراجة مصممة

بمقعدين لشخصين). يعتذر البائع ويعرض عليك خصمًا، ولكنك لم تتركب أبدًا دراجة مزدوجة. لديك خيار؛ نسيان أمر الدراجة جملةً وتفصيلاً أو قبول العرض ومحاولة ركوب دراجة مزدوجة. وستشعرك الدراجة المزدوجة بالارتباك في بادئ الأمر، وستختبر صبرك. وعلى الأرجح سستمخض عنها قصة فكاهية تخبرها لعائلتك لسنوات قادمة، ولكنها فرصة لمغامرة طريقة تفكير متطورة.

وقد تكون أيضًا فرصة مفقودة بالمنزل... ربما تتجنب أحجية الكلمات المتقاطعة في جريدة يوم الأحد نظرًا لأنك تعتقد في عدم تمكنك من حلها. ولتجعل أطفالك يعلمون أنك كنت تتجنبها في الماضي ولكن الآن، ومن خلال طريقة التفكير الجديدة والحديثة ستحاول حلها ولن تستسلم، وإذا انتهى بك الأمر وأنت بحاجة للدعم، فتشارك بعض الاستراتيجيات التي قد تستخدمها لمساعدتك في حلها. ليس عليك أن تكون ناجحًا، ما سيراه أطفالك هو أنك لست خائفًا من المحاولة.

مجال واحد لتوخي الحذر: من المهم أن أطفالك يعرفون أن انتهاج اتجاه «يمكنني القيام بالأمر» ليس واجب التطبيق على كل المواقف. فقد يؤدي بعض الأحيان إلى محصلة ضارة على الأرجح. على سبيل المثال: قد يحتاج طفل إلى توصيلة بعد المدرسة أو بعد أي فعالية. وبدلاً عن مهاجمة المنزل من أجل التوصيل، يفكر الطفل: «إنني أعرف طريق العودة إلى المنزل، وأعرف أن بإمكانني السير إلى هناك من دون أن أضل الطريق». فإن روح المثابرة التي يود الطفل تجربتها في مثل هذه الحالة خاطئة. فتأكد من مناقشة مثل هذه المواقف مع طفلك.

يمكن أن تحدث لحظات طريقة التفكير المتطورة يوميًا. وعلينا التفاعل تفاعلاً هادفًا مع المواقف اليومية بطريقة مدروسة من أجل تعزيز القدرة على التحمل، ونمذجة روح المثابرة، والتأكد من رؤية أطفالنا لطريقة التفكير المتطورة كجزء من حياتنا اليومية.

الأفكار النهائية

تعد النصيحة الأبوية موضوعًا عاديًا في البرامج الصباحية بالتلفزيون، والمجلات، ووسائل التواصل الاجتماعي. إن العدد الكبير من «افعل ولا تفعل» متفوق بسهولة، وتتعارض أحيانًا نصيحة ما مع أخرى، وقد تكون مربكة ومحبطة، ومن المحتمل أنك قد سمعت أيضًا نصيحة من أولياء أمور من أقاربك وأصدقائك، وإننا ندرك أن أولياء الأمور يقدمون وجهة نظر فريدة لمهمة تربية الأطفال ويعرفون أن كلاً منكم يحتاج إلى تصفية كل الرسائل ويحتاج إلى النصح لما هو الأفضل للعائلة ويحدده.

وقد اتضح أن مفهوم طرق التفكير وقوة ترسيخ طريقة تفكير متطورة في الأطفال لهما تأثير قوي على كل منا وكذا الأطفال الذين تتفاعل معهم في أساس منظم. وقد غيرا الطريقة التي ننتهجها في تعلم شيء جديد، والطريقة التي نقدم بها الثناء للأطفال الذين نحبههم، والطريقة التي نستجيب بها لتحدياتنا، وعمليات المكافحة، وخيبات الأمل. وبمجرد مشاركة المعلومات حول طرق التفكير الثابتة والمتطورة والمرونة العصبية والعزيمة والقدرة على التحمل وروح المثابرة مع الآخرين قالوا باستمرار أشياء مثل: «هذه المعلومات منطقية جداً عندما أفكر فيها في علاقتي بابني» و«أتمنى لو بإمكانني العودة وتغيير بعض الطرق التي أستجيب فيها لمكافحات أطفالي» و«كان بالإمكان أن تكون زوجتي مختلفة إذا لم أتنازل

بسرعة عن حلمي في أن أصبح عالمًا نظرًا لأنني ظننت أنني لم أكن ذكيًا كفاية». وإليك بعضًا من الأسباب الكثيرة التي كتبناها في هذا الكتاب.

وقد اتضح أن مفهوم طرق التفكير وقوة ترسيخ طريقة تفكير متطورة في الأطفال لهما تأثير قوي على كل منا وكذا الأطفال الذين تتفاعل معهم في أساس منتظم. وقد غيرنا الطريقة التي ننتهجها في تعلم شيء جديد، والطريقة التي نقدم بها الثناء للأطفال الذين نحبهم، والطريقة التي نستجيب بها لتحدياتنا، وعمليات المكافحة، وحييات الأمل.

نأمل أن تساعدك المعلومات التي شاركناها في هذا الكتاب وكذا الاقتراحات المضمنة في تهيئة منزل بطريقة تفكير متطورة لنفسك ولأطفالك، وتذكر أنه في كل مرة تتعلم أمرًا جديدًا، فإنك تنشئ مسارات عصبية جديدة. والآن أصبح لديك مسار عصبي عن قوة طريقة التفكير المتطورة! فعزز يومياً بممارسة التفكير بطريقة متطورة وتقديم التعليقات بطريقة تفكير متطورة وكذا تقديم الثناء. يمكنك النجاح!

نموذج الإجابات

أداة تأمل طريقة التفكير لأولياء الأمور، الجزء الأول

مفاتيح الإجابات: ث = طريقة تفكير ثابتة، م = طريقة تفكير متطورة
ح = طريقة تفكير محايدة

1. يعود طفلك إلى المنزل بدرجة امتياز في ورقته. فأنت تقول:
 - أ. هذا رائع! أنت ذكي جداً! (ث)
 - ب. جيد، أنا أتوقع عملاً ممتازاً منك. (ث)
 - ج. يا للروعة! لقد آتت مذاكرتك ثمارها. (م)
2. يعود طفلك إلى المنزل بنتيجة أقل من المرغوب فيها في ورقته. فأنت تقول:
 - أ. أخبرتك أن عليك قضاء المزيد من الوقت في العمل على هذا الأمر. (ح)
 - ب. لا أعلم سبب أن معلمك صارم في وضع الدرجات. عليك أن تتحدث معه. (ث)
 - ج. كيف أبليت في هذا الواجب المنزلي؟ ما الشيء المختلف الذي قد تقوم به في المرة المقبلة؟ (م)
3. سجل طفلك نقطة الفوز لفريقه. أنت تقول:
 - أ. إنني فخور جداً بك. لقد فازوا بسببك! (ث)
 - ب. يا للروعة! لقد عادت كل هذه التمارين بالنفع! (م)
 - ج. بالتأكيد حالفك الحظ. أحسنت! (ث)

4. توتر طفلك ولم يبيل في تجارب الأداء أو الفاعلية مثلما كنت تتوقع.

أنت تقول:

أ. كنت رائئاً (ث)

ب. لم يكن هذا الأداء هو أفضل ما لديك. يمكنني ملاحظة كم كنت متوتراً. (ح)

ج. يمكنني ملاحظة أنك غير سعيد بأدائك. ما الذي تعتقد أن بإمكانك

فعله لتصبح مستعداً في المرة المقبلة لتشعر بمزيد من الثقة؟ (م)

5. تلاحظ أن طفلك يقضي الكثير من الوقت محاولاً اكتشاف شيء ما

(لعبة، لغز، تطبيق، تكنولوجيا، غيرها). أنت تقول:

أ. إنك تعمل بجد لاكتشاف هذا الشيء. أنا ممتن أنك لم تستسلم.

(م)

ب. أعتقد أنك عملت على هذا الأمر لمدة كافية. اتركه وحسب. (ث)

ج. دعني أقوم بالأمر بدلاً عنك. (ث)

6. تلاحظ أن طفلك ينتهي من الأشياء بسرعة/يستسلم. أنت تقول:

أ. إنني ممتن أنك مهتم بالكثير من الأشياء. (ح)

ب. حاول أن تستمر في هذا الأمر فترة أطول، أو تتمرن أكثر، أو حاول

التعامل معه بطريقة جديدة. (م)

ج. لا بأس. إنني أرغب في الاستسلام عندما تصعب الأمور أيضاً. (ث)

أداة تأمل طريقة التفكير لأولياء الأمور، الجزء الثاني

1. لا يؤدي طفلك المتفوق دائماً أداءً جيداً في موضوع معين. وتلاحظ

أن الأشياء تأخذ منحى سيء في الواقع. كيف تتفاعل مع هذا الأمر؟

أ. تحاول معرفة كيف يؤدي الآخرون في هذا الصنف. ربما الأمر

متعلق بطريقة المعلم في عرض معلومات؟ (ث)

- ب. تدع طفلك يعرف ماذا ستكون التبعات (الابتعاد عن التكنولوجيا، وفعاليات اجتماعية محدودة) إن لم يظهر تحسناً سريعاً. (ث)
ج. تتحدث مع طفلك لمحاولة اكتشاف العقبات الموجودة في طريق التعلم (اضطراب، وتشوش، وعجلة، وغيرها) وما الذي قد يساعده. (م)

2. تلاحظ أن طفلك يكافح خلال مهمة. أنت:

- أ. تصرف انتباهها بمهمة أخرى. (ث)
ب. تدعها تعرف أن المكافحة لا بأس بها. (م)
ج. تساعد في المهمة. (ث)

3. تلاحظ أن طفلك يتجنب المواقف الصعبة (مثل: لعبة، أو رياضة، أو مقرر أكاديمي).

- أ. عندما تسأل عن السبب، يذكر أن هذا الأمر «لا فائدة منه». رد ففلك على هذه الملاحظة: تسأل عن سبب اعتقاده أن هذا الأمر لا فائدة منه وأنصت لطريقته الثابتة في التفكير. (ح)
ب. تخبره أنه ليس عليه وضع نفسه في مثل هذه المواقف، يفعل ما يرتاح إليه فقط. (ث)
ج. دعه يعرف أنه لا بأس إن لم يستطع القيام بالأمر. (م)

4. يغضب طفلك عندما يرتكب خطأً هوجاً. أنت:

- أ. تخبره أن يهدأ وألا يغضب. (ح)
ب. تشارك قصة كنت قد فشلت فيها أو ارتكبت خطأً وتعلمت منه. (م)
ج. تغضب أيضاً نظراً لأنك تعرف أنه كان على دراية بما هو أفضل. (ث)

استبدال عبارات طريقة التفكير الثابتة الخاصة بأولياء الأمور

قرأت في الفصل الثالث كل عبارة من عبارات طريقة التفكير الثابتة ستتحدث عن نفسك، باعتبارك ولي أمر، في العمود الأيسر، ثم كتبت عبارة استبدال في العمود الأيمن. إليك بعض عبارات الاستبدال الممكنة التي يمكنك استخدامها للتدبر في طريقة تفكيرك. وتذكر أن التحدث مع الذات المركز على طريقة التفكير المتطورة يمكن أن يساعد الأطفال على تنمية طريقة تفكير.

عبارات طريقة التفكير الثابتة	عبارات الاستبدال لطريقة التفكير المتطورة
إنني طاهٍ سيء!	أحتاج إلى إيجاد بعض مقاطع الفيديو على الإنترنت التي تتضمن بعض أساليب الطبخ التي لا يمكنني القيام بها حتى الآن.
لن أكون جيداً في هذا الأمر.	أمامي طريق طويلة لأصبح جيداً في هذا الأمر، ولكنني سأجتازه إذا عملت بجد.
إنني ماهر في أعمال البستنة.	لقد تعلمت الكثير عن النبات على مدار فترة طويلة. دائماً ما أبحث عن أساليب ومعلومات جديدة لتسقل معرفتي.
أترك أموراً مثل: (الماليات، والتكنولوجيا، وأعمال الطبخ، وغيرها) إلى شريك حياتي.	لا أعتني دائماً (بالفواتير، وأعمال الحاسوب، وتحضير الوجبات) ولكنني متأكد من أنه يمكنني القيام بهذه الأمور مع بعض الممارسة.
إن التعلم في الكبر كالنقش على الماء.	من المهم أن تكون دائم التعلم وأن تحاول القيام بأشياء جديدة.

عبارات طريقة التفكير الثابتة التي يقولها ولي الأمر إلى الطفل

قرأت في الفصل الثالث كل عبارة من عبارات طريقة التفكير الثابتة التي قد تقولها باعتبارك ولي أمر في العمود الأيسر ثم كتبت عبارة طريقة تفكير متطورة واحدة على الأقل يمكن أن تستبدل بها عبارة طريقة التفكير المتطورة. لنلق نظرة على بعض عبارات الاستبدال الخاصة بطريقة التفكير المتطورة. وتذكر أن لكلماتك تأثيراً قوياً على تنمية طريقة تفكير طفلك.

عبارات طريقة التفكير الثابتة	عبارات الاستبدال لطريقة التفكير المتطورة
أنت ذكي جداً!	يمكنني رؤية كم الجهد الذي بذلته في عملي!
إنك (موهوب). يجب عليك معرفة كيفية القيام بهذا الأمر.	فكر فيما تعرفه مسبقاً حول هذا الأمر. ما الذي تحتاجه أيضاً لتتعلم كيفية إكمال المهمة؟
لم تكن الرياضيات من الأمور المفضلة لي.	ليس لأن الرياضيات تمثل تحدياً لك، فهذا يعني أنه لا يمكنك إتقانها.
لا يوجد أي فرد من عائلتنا جيداً في _____	بقيتنا ليسوا جيدين في _____، ولكن ربما يكون ذلك بسبب أننا لم نتاح لنا الفرصة للتعلم والممارسة.
إنك محظوظ جداً؛ ليس عليك أن تدرس كثيراً!	يبدو أن الأمر سهل بالنسبة لك. ربما يمكننا إيجاد أمر أكثر صعوبة لك من أجل أن تجربه.
إنك فنان الصغير، وأختك هي مؤلفتي الصغيرة.	إنني مسرور باستمتاعك بعملك الجاد في رسوماتك، مثلما تفعل أختك في كتاباتها.
هذا الأمر سهل بالنسبة لك. ليس عليك أن تحاول حتى!	إن لم تبذل جهداً، فلن تطور من نفسك. لنر إذا ما كان بإمكانك العثور على طريقة تجعل بها الأمر أكثر مرحاً وتحدياً لك.